

لمحة عن الحياة الدينية والاجتماعية في القرن الماضي في السعودية

عبدالله الغنيمان

اه قبل المقدمة قبل ان نبدأ يا شيخ اه مم يعني ماذا ترغب ان تقول الله يحفظك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحابته سلم تسليما كثيرا وبعد. اللهم صلي وسلم اول ما اقله الامور التي لاحظتها في المجتمع لاني عشتوا زمنا طويلا واستغفر الله اننا ما عملنا لانفسنا كما ينبغي - 00:00:17

ضيعنا اوقاتنا بدون فائدة ولكن الشيء الذي لاحظته من ناحيتين ناحية الاخلاق والعادات وناحية الامور الدينية اما الاخلاق والعادات فتختلف اختلاف اه المجتمع والامور فعشت وقتا رأيت كل من له يعني - 00:00:42

شيء في المجتمع من ناحية اللباس يأتون بالبشوت الى السوق ما يأتون الى السوق الا وعليهم بشوتهم ومع ذلك ما كانوا يتحاشون عن امور عادية عندهم مثل الانسان يشتري حزمة - 00:01:13

العلف التي في البيت فيحملها على رأسه وعليه بشت بساطة يا شيخ نعم يحملها على راسه. ولا فيه تحاشي من هذا امور عادية الامر الثاني ان هم يلتزمون لباسا موحدا تقريبا - 00:01:43

فكنت اراهم كأن الذي يلبس الغترة البيضاء كانهم مخالف لمخالفة للعادة التي وكذلك النساء يخرجن متنفعات متحشمتا كثيرا خروجهن قليل للشوارع بالسوق هذه امور عامة. اما من ناحية الامور الدينية - 00:02:11

وكانوا شديد المحافظة على الصلوات وكانوا يتفقدون في صلاة الفجر ويعدونهم واذا تأخر المرء عن الصلاة مرة او مرتين او ثلاث وتكرر يذهبون اليه في بيته ويناصحونه فان تكرر من ذلك - 00:02:45

تكرر ذلك عنده لهيئة الامر بالمعروف ربما يعاقبونه او يأخذون عليه التعهد حتى ان الشيخ محمد المطوع هو امام مسجده الذي لا يزال موجودا في مبيعة الخضروات في كان يذهب بنفسه - 00:03:19

يذهب بنفسه الى المرء الذي تأخر يكلمه ويناصحه ان تكرر ذلك رفع امره الى هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانوا ابوا ينكرون امور صارت عادية من هذا القبيل نحن الطلاب طلاب المعهد العلمي - 00:03:48

كنا نذهب بالوشود حتى اني مرة امسختني احد المدرسين قال لا اراك مرة اخرى تأتي بلا بشت هذي الامور تغيرت نهائيا فاصبح الناس الان كثير منهم يخرج ورأسه مكشوبا وهذا كان من العيوب عندهم سابقا - 00:04:23

وهو خلاف للعادة وامر اخر في طلبة العلم كنا نشاهد الذين يطلبون العلم اذا جلسوا عند المشايخ وجلسهم عند المشايخ في المساجد اخذ فترة يعني ليست الطويلة تغير في خلقه - 00:04:54

يوفي لباسه وفياته وفي علي هو يتميز عن غيره بينما في الوقت الحاضر الدراسة كانت اكثر والزم مثلا طالب يدرس في الابتدائي ست سنوات واش المتوسط والثانوي مثلها وفي الجامعة اربع سنوات - 00:05:28

واذا كان الدراسات ايضا اربع سنوات فهذه قرابة عشرين سنة دراسة ثم اذا تفرج نهائي كثير منهم لا تميزه عن العامي لا في شكله ولا في خلقه ولا في هيئته - 00:05:59

هذا يجب انه يعني يلاحظ ما السبب اري ان السبب في هذا عدم العامل بالعلم الذي يتعلمه اولئك الذين يحرصون على العمل اذا

تعلموا شيئاً عملوا به يظهر على اخلاقهم وعشيتهم - 00:06:24

نقول هذه الامور يجب انها تعتبر وينظر اليها والله المستعان - 00:06:51